بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل مولد نبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم للمومنين ربيعا • وبعثه رحمة للعالمين • شاهدا وشفيعا • وانزل عليه في قرانه الكريم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا • اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه • صلاة وسلاما فايضي البركات • في جميع الاوقات • عليهم وعلينا بهم غدقا طبقا سريعا ذريعا • وبعد • فهذا فاتح الغفور على رسالتي المسماه باظهار السرور • في مولد النبي المسرور • انتخبته من كتب عديده • وجمعت فيه مسايل مفيده • وضمنته فوايد عظيمة وقلدته قوايد يتيمه • يعترف بها كل منصف حبيب • ه ويسر بها قلب الحاذق اللبيب • سالكا فيه سبيل الاقتصاد • متحاشيا عن الشطيط والابعاد • فان قواطع الهمم كثرت اسبابها • وخير الامور اوساطها • وكنت سابقا بعضه شرحت شرحا فايقا • لايقا • جامعا لنفايس الامور • وسميته شرح الصدور • ثم اضافني رجل له وظايف ه لايقوم بها حق القيام • ثم تنبهت بعد ساعة

فقلت

فقلت في سري كيف تاكل الحرام • فهتف بي هاتف جوزيت بالمنع عن اكمال الشروح والاتمام • ه فمكثت اجاول اكماله اربعين من الاعوام ولم ياذن الله بمد الباع ولا بخط الاقلام • فبعد ذلك لوبيع العنان عن ذلك المرام • وقصدت فتح الغفور العلام • لعله يعفو ويجود بالختام • وايقنت بان من المهلكات اكل الحرام • وقد ورد ما معناه ان كل جسد نبت من الحرام • فهو لجهنم حطام • وتالله ما قصدي بهذا تزكية النفس ولا التبجح ولا الاعظام • لان هذه اغراض فاسدة مذمومة لا تقصد ولا ترام • وانما قصدي تحذير المتصفين بالعلم عن اكل الحرام • فانه من اوخم الاثام • والرزق مضمون والرزاق مامول وعطاه خاص وعام • هذا واني ارجو من الله تعالى الاخلاص • لكي يكون سبب الخلاص • يوم لات حين مناص • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وهو حسبي ونعم الوكيل • ولنذكر قبل الشروع في المقصود • نبذة يسيرة في اصل عمل المولد وفي فضل ذكره المحمود • فاقول مستعينا

Copyright © King Saud University